

## المحاضرة 7 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن ذاكر

### الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد لقادى - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوكل عليه وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:40

وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا وحبيبنا وامامنا وقدوتنا محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:01:06

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات الكرام من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد وفي هذا المستوى الرابع من الدورة الثانية في دراسة مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - 00:01:22

كنا تحدثنا سابقا حول ما يتعلق بفكرة هذا المقرر في المستوى الرابع اننا نتطرق الى مواقفه صلى الله عليه وسلم وبعضا من احواله فيما يتعلق بما يحبه وما يكرهه آآكيف كان غضبه صلى الله عليه وسلم كيف كان فرحة ما يطرأ عليه من الحزن - 00:01:42  
وفي اي باب كان قد وقع منه ذلك صلى الله عليه واله وسلم ما يحبه من الطعام والشراب واللباس وسائر اموره صلى الله عليه وسلم كل ذلك تحقيقا وسعيا الى ان يكون الانسان المسلم - 00:02:04

اه متأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع شأنه واحواله مما لم يكن هو من خصائصه صلى الله عليه الله وسلم تحقيقا قول الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:02:24

فاننا نرجو ان يتأسى الانسان في جميع احواله واقواله وشأنه برسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ان يكون من الفائزين وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه انس ان الانسان او المرء يحشر مع من احب - 00:02:47

وآآمن احب انسانا فانه لا شك آآان هذا الحب يدفعه لكثير من التأثير والتتأسي والتتفاعل مع هذه الشخصية فكيف اذا كان هو سيد الخلق صلى الله عليه وسلم؟ وكيف اذا كان وهو الكامل صلى الله عليه وسلم في اخلاقه - 00:03:08

وسماته وشمائله بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وكيف اذا كان وقد وصفه ربہ بقوله وانك لعلى خلق عظيم وكيف ايضا وقد امرنا بالتأسي والاقتداء برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:28

اليوم نتحدث باذن الله عز وجل عن حبه صلى الله عليه وسلم لبعض الامكنة. حبه صلى الله عليه وسلم لبعض الامكنة، فمن الامكنة التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم مكة - 00:03:46

البلد الحرام البلد الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كيف لا يحبها وهي احب البقاع الى الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لمكة يخاطبها - 00:04:03

ما اطيبك من بلد واحبك الي ولو لا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك اخرجه الترمذى وحسنـه ما اطيبك من بلد! اذا هو بلد طيب وهذا ما اطيبك في مساق التعجب - 00:04:26

صيغة التعجب من طيبة هذا البلد كيف لا وهو البلد الطيب الذي دعا له الخليـل آآلـما اسكنـه الله عز وجل هذا هذه البلدة المباركة مكة

المكرمة ودعا ذلك الدعاء رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات - 00:04:45

اه فهذا بلد طيب بل هو اطيب بلدان الدنيا ومدن العالم هي هذه البلدة المباركة مكة المكرمة طالما اطيبك من بلد فهو بلد طيب وايضا واحبك الي فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم محبا لمكة - 00:05:07

وايضا بين عذرها ولو لا ان قومي اخرجوني منك لما اخرج صلى الله عليه وسلم وضيق عليه في مكة خرج مهاجرا الى طيبة الطيبة الى المدينة النبوية اه مهاجرا الى الله سبحانه وتعالى. ولو لا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك - 00:05:28

يعني في تفضيل السكنة افضل مكان للسكنة في العالم وفي مكة المكرمة البلد الحرام وهذا فيه دليل لجماهير اهل العلم خلافا للامام مالك رحمة الله دليل واضح لاهل العلم فيما ذهبوا اليه من جماهير العلماء من افضلية سكنى مكة - 00:05:53

على المدينة وايضا افضلية مكة على المدينة وعن عبدالله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة هذا تل مرتفع - 00:06:18

منطقة من مكة رأيته واقفا على الحزورة فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم والله انك لخبير ارض الله اذا وصفت انها طيبة بل انها اطيب بلاد الله ووصفت ايضا انها احب البلاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

وانه لو لا اخراج قومه منه لما سكن في غيرها وهذا ايضا فيه اثبات الخيرية انها خيرة في ذاتها هذا المكان وايضا خيرة لمن سكناها من المؤمنين من عباد الله الصالحين وان فيها الخير والبركة. والله انك لخبير - 00:06:58

ارض الله واحب ارض الله الى الله اذا هذا معنى خامس ايضا ان مكة المكرمة هي احب الاراضي واحب البقاع واحب المدن والقرى الى الله سبحانه وتعالى ولو لا اني اخرجت منك ما خرجمت - 00:07:20

لما اخرجه قومه اخرجه احمد والترمذى وابن ماجة وصححه الالباني اذا هذا فيه دليل واضح جدا على محبة النبي صلى الله عليه وسلم لمكة. ونحن نحب مكة لحب الله تعالى - 00:07:39

لها ولحب رسوله صلى الله عليه وسلم لها وايضا لما فيها من الخير والبركة وانها اطيب ارض الله سبحانه وتعالى وكما في الاية الكريمة وربك يخلق ما يشاء ويختار. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق فيختار من من الاجناس الخلق - 00:07:55

من يفضلهم كالملائكة والرسل وايضا يختار من البقاع كما اختار مكة والمدينة وايضا يختار من الازمنة الشريفة كرمضان والعشر آآ الاوائل من ذي الحجة ويوم الجمعة فالله وتعالى يخلق ما يشاء ويختار سبحانه وتعالى. فاختار مكة - 00:08:16

فهي سيدة مدن العالم يعني لو قيل ما هي المدينة التي تعد سيدة مدن العالم فان الجواب هو مكة. فكلها ترجع اليها وتابعة لها قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لننذر ام القرى ومن حولها - 00:08:41

فهي ام القرى وهي سيدة مدن العالم مكة اه المكرمة وفيها قبلة اهل الارض ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا هذا بلد مبارك كثير الخيرات كثير الارزاق - 00:09:05

كما دعا له الخليل رب اجعل هذا بلدا ودعا له الامن والرزق. رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات. ولما اعترض آآ كفار قريش عن عدم ايمانهم وهدايتهم وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا - 00:09:26

امتن الله عليهم اولم نمكن لكم لهم حرما امنا اولم نمك لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثراهم لا يعلمون اذا هذا بلد طيب وهذا بلد مبارك بل هو اطيب بلدان الله واخیرها وابركها الى ربنا سبحانه وتعالى وهو بلد حبيب - 00:09:48

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد الفاصل ستتعرف على مكان اخر هو حبيب الى رسول الله صلى الله عليه الله وسلم من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - 00:10:14

فاعبده واصطب لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:10:47

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطب لعبادتها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:11:07

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكرييم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:11:37

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجل دون الموت. ثم قرأ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاهم ومن اهتدى بهداه ودعا الى دعوته صلى الله عليه واله - 00:11:57

وسلم كنا قد ذكرنا ان من البقاء الحبية الى قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مكة المكرمة فهي بالاطلاق احب البلاد الى الله وهي احب البلاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

وهي آآ اطيب البلاد وهي اكثراها خيرا وبركة من الله سبحانه وتعالى وهي افضل في السكينة. كما آآ نص على ذلك الحديث وايضا هو رأي جماهير اهل العلم المكان الثاني والبقعة الثانية والمدينة الثانية التي يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي طابة - 00:13:00

وهي طيبة وهي المدينة النبوية. هذه المدينة المباركة التي احتضنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه المدينة المباركة التي اوت صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار - 00:13:29

هذه المدينة التي كان فيها آآ الجيل المسلم المؤمن الذي آآ نشر الله به الخير والنور والهدایة في بقاع الارض المدينة وما ادرك ما المدينة طيبة الطيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:13:47

قدمنا المدينة وهي وبيئة يعني انها ذات وباء يعني كان يسكنها وباء كان يسكنها حمى آآ شديدة وتأثر كثير من الصاحبة لما آآ جاءوا وسكنوا فيها وكانوا هم اهل مكة لما جاءوا مهاجرين اصحابهم اصابتهم هذه الحمى الشديدة ووقعوا وعكا شديدا رضي الله عنه - 00:14:09

فعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة اي بها الوباء فاشتكى ابو بكر وبلال رضي الله عنه وعامر ابن فهيرة. يعني اشتكوا اي انه اصابتهم الحمى واصابهم هذا الوباء الذي كان - 00:14:32

في المدينة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال اللهم حبب اليها المدينة كما حببت مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها. وحول حماها الى الجحفة. رواه البخاري - 00:14:48

اذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يحبب الله عز وجل المدينة الى قلبه وقلوب اصحابه كما حبب اليهم مكة التي هي موطنهم الاول ومسقط رؤوسهم فالذى يقذف هذا الحب هو الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل حتى في كتابه القرىن في كتابه الكريم قال وحبب اليهم اليمان وزينه في - 00:15:10

اذا الذي يحبب والله الذي يقذف هذا الحب محبوبات الله عز وجل هو الله عز وجل فاذا اراد الانسان ان يحبب الله عز وجل اليه ما يحبه الله فمن الابواب ان يدعو الله عز وجل ان يحبب اليه محبوباته عز وجل. فقال الله - 00:15:37

اللهم حبب اليها المدينة اي اقذف في قلوبنا حبها كما حببت اليها مكة او اشد وصححها اي اجعلها اه صحيحة اه خالية من الامراض خالية من هذا الوباء ان يكون جوها صحيبا بحيث اذا جاءوا فلا يوعكون ويمرضون هذا المرض الشديد وان يذهب هذا الوباء الذي - 00:15:59

فيها ويخرج منها. وبارك لنا في صاعها ومدها. البركة الزيادة النماء الكفاء بارك لنا في صاعها. الصاع هو عبارة عن اربعة امداد. والمد هو عبارة عن مثل اه كف الرجل المتوسط امتلاء - 00:16:28

لرجل متوسط هكذا هذا يعتبر مد اربعة من مثل ذلك تعتبر صاع بارك لنا في صاعها وبارك لنا في مدها وحول حماها الى الجحفة هذه منطقة قريبة من رابع تسمى الجحفة معروفة اليوم - 00:16:48

آآ ينقل الله يعني دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل الوباء اه الوباء اليها ينقل اليها بفضل الله سبحانه وتعالى هذه الدعوات تشير الى محبة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا البلد الطيب ولهذا البلد المبارك - 00:17:09

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان مما يعني جعل المحبة في قلوب الصحابة وقلبه صلى الله عليه وسلم لهذا المكان المبارك انها

00:17:28 مأرز الايمان. مأرز الايمان حيث يجتمع اليها الايمان -

قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحرها او - 00:17:44

كما قال صلى الله عليه وسلم اذا الايمان يأرز الايمان يجتمع الايمان ينضم الى المدينة وهذا ايضا في اخر الزمان ان الايمان ليأرز الى المدينة ويتجمع اليها وينضم كما تأرز الحياة الى - 00:18:00

جحرها تدخل فيه وتجمع وتنضم على بعضها البعض وهذا يعني يشعر به الانسان من خلال ما يراه ويجربه. كل من سكن المدينة النبوية يشعر بهذه الروحانية يشعر بهذه الطمأنينة. يشعر بهذه السكينة. يشعر بالبركة والخير. وما ذهب احد وسكن المدينة -

00:18:25

الا ادام الله عليه الخيرات والبركات ووسع له في رزقه ورأى البركة في حياته في اهله وماله وولده. اذا هذا من الاسباب التي حببت فيها المدينة. ايضا اه من بركة المدينة النبوية ان الصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة فيما سواه ما عدا المسجد الحرام. فالمسجد الحرام الذي هو في - 00:18:48

الصلاحة فيه بمائة الف وهذا اجر عظيم. سنوات طويلة وفي المسجد النبوي بالف صلاة فهذا فضل الله يؤتى به من يشاء وما ظوعفت الـ لبركة هذا المكان وخير هذا المكان وايضا هي قرية منصورة - 00:19:14

المدينة قرية منصورة باذن الله عز وجل وتکفل الله بنصرها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال امرت بقرية تأكل القرى اي تنتصر عليها وتغنم - 00:19:37

تنتصر وتغنم تأكل القرى يقولون يثرب وهذا اسم المدينة في الجاهلية وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبت الحديد رواه البخاري ومسلم تنفي وتطهر كما ينفي الكير خبت الحديد لا يصبر على الاداء المدينة الا من كتب الله له ان يغفر الرحمة والمغفرة والفضل والرزق والبركة منه - 00:19:53

وتعالى وايضا هي آ مدینة مباركة محروسة محمية من آ الدجال وتحرسها الملائكة على انقاها وابوابها عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اللهم بارك في مدینتنا - 00:20:22

اللهم بارك في صاعنا. اللهم بارك لنا في مدننا. اللهم اجعل مع البركة بركتين. اللهم اجعل مع البركة بركتين يعني ما يجد اهل المدينة من الرزق والخير والبركة والنماء والكافء والسكنية والطمأنينة انما هو ببركة - 00:20:44

دعوة النبي صلی الله عليه وسلم. فكما دعا الخليل لمكة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام دعا لمكة والنبي صلی الله عليه وسلم دعا للمدينة ولأهل المدينة. فقال اللهم اجعل مع البركة بركتين - 00:21:05

والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانه حتى تقدم اليها رواه مسلم هذى من بركات المدينة وخير المدينة التي يحبها النبي صلی الله عليه وسلم. كما ان المدينة ايضا محروسة بحراسة الله ومحمية بحماية الله - 00:21:21

ان من كاد لها ولأهلها او من اراد اهلها واراد المدينة بسوء فانه هالك لا محالة وان هلاكه لا نجا بعده وكما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء. لك ان تتصور هذا الملح - 00:21:45

الجامد المركب اذا وضع في الماء كيف يذوب ويتحلل ويتشاوى ولا يظهر منه شيء يختفي تماما فهذا والهلاك الذي قد وعد به كل من اراد باهل المدينة سوءا اللهم ارضي عن ارضي عن صحابة رسولك صلی الله عليه وسلم. وصلی على رسولك محمد صلی الله عليه وسلم. وبارك اللهم في المدينة. كما باركت - 00:22:06

في مكة بعد الفاصل هناك اماكن من المدينة ايضا كان النبي صلی الله عليه وسلم يحبها بعد الفاصل نواصل منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما - 00:22:31

بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ای حکم بيننا وبينهم بحکم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحه تعالى بحکمه انواع. منها فتحه بحکمه الشرعي فيما شرعه على - 00:23:04

رسله وفتحه بنصر اوليانه ودحر اعدائه وفتحه بحكمه القديري فيما يقدر على عباده من خير وشر شر. والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا - 00:23:34

ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده والعزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصرروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 00:23:54

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - 00:24:34

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - 00:24:54

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيمة بحكمته وعدله. قال تعالى يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:25:14

وكنا نتحدث عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة وكيف انه دعا الله عز وجل ان يحبها اليهم كما حب اليهم مكة او اشد ودعا ايضا لها بالبركة اللهم اجعل مع البركة بركتين - 00:25:56

ودعا ان يبارك الله في صاعها ومدها ما يوضع فيه هذا الصاع من الطعام او ما يقال به ان يكون مباركا هذا الصاع يكون مباركا في البيع. يكون مباركا في الشراء. يكون مباركا فيما يوضع - 00:26:14

فيه هذا الشيء الذي يوضع يكون مباركا فيه زيادة فيه خير. فيه كفاء ودعا ان يصحح هذه المدينة ويدهب ما فيها من الوباء وقد كان ذلك ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:27

الايام والسكنية والطمأنينة التي يشعر بها ساكن المدينة وزائر المدينة. هذه من برkatات هذه البلدة الطيبة وبركات دعاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهي محروسة بحراسة الله ومحمية بحماية الله سبحانه وتعالى وملائكة تحرسها على نقها - 00:26:42  
وكان من الاشياء التي يحبها النبي صلى الله عليه وسلم او مظهر يعني من محبة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة انه اذا كان في سفر واقبل اهل المدينة واقترب منها ورأى - 00:27:03

جدراتها وجدارتها فانه يسرع اليها. الانسان من طبيعته اذا رأى اهل بلد رأى وطنه فانه يعني لما يكون غائبا عنه يعود فرحا ويعود مستبشرا ويعود مشتاقا اه وحب اوطان الشباب اليهم وما رأب قضاها الشباب هنالك - 00:27:17

فهذا شيء فطري فإذا اجتمع اليه المعنى الشرعي كان آآخيرا على خير وشوقا الى شوق وحبا الى الى حب في البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم المدينة من سفر - 00:27:42

فنظر الى جدران المدينة او جدارتها او وضع راحتته يعني اسرع السير شوقا وحبا في هذه البلدة الطيبة المباركة وان كان على دابة حركها من حبها هذا تفسير انه يحرك هذه الدابة ويسرع مشتاق لهذه المدينة ومشتاق لاهلها ومن يسكنها فكان صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

ننظر الى المدينة واهل المدينة يقول اللهم انهم من احب الناس الي هذه دلالة واضحة على حبه صلى الله عليه وسلم للمدينة وشوقه اليها بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم - 00:28:28

من معالم المدينة التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم جبل احد هذا الجبل المبارك له ذكريات البذل وذكريات التضحية وذكريات الذود عن هذا الدين وعن بيضة الاسلام وتقديم التضحيات في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:28:43

عن ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. وهذه في السنة التاسعة من الهجرة. في السنة التاسعة من الهجرة وساق الحديث وفيه فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة - 00:29:09

فقال هذه طابة وهذا من اسماء المدينة النبوية اسمها المدينة النبوية اسمها المدينة طبعا آآلما نقول المدينة المدينة هذا اسم يصدق

على كل مدينة لكن هنا الالف واللام للعهد المعروف بالاختصاص انه اذا ذكرت المدينة - 00:29:26

فانه يعني يبادر الى الذهن انها المدينة النبوية المنورة المباركة فهو من اسمائها المدينة ومن اسمائها الطيبة ومن اسمائها طابة التي سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجننا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة - 00:29:45

فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه متفق عليه هذا الجبل يحب النبي صلى الله عليه وسلم يحب الصحابة يحب المهاجرين والانصار يحب اهل الاسلام هذا جبل يحبنا ونحبه اي نبادله الحب - 00:30:08

وهذا مما يمكن ولا لا يستشكله العقل فان الله سبحانه وتعالى يوضع فيه هذه المحبة اه حتى ولو كان جمادا. ولما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على جبل احد - 00:30:32

هو ابو بكر وعمر رجف الجبل او كانه تحرك فامرته اسكن احد فانما عليكنبي وصديق وشهيد النبي هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والصديق هو الصديق الاعظم الاكبر ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:30:49

والشهيد هو عمر رضي الله عنه حيث قتل شهيدا آآ في صلاة الفجر قتل ابو لؤلؤة المجوسي اذا يحصل هذا كما في ذلك تلك الآية العظيمة التي ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:31:10

لما قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا الجبل متتصدعا من خشية الله وذكر ان من الحجارة لما يهبط من خشية الله هذا لا يمنعه العقل ابدا وهذا من الاماكن التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم جبل - 00:31:27

اه احد ايضا من الازمنة التي كان يحبها صلى الله عليه وسلم تلك بعض الاماكن آآ مكة المدينة جبل احد هذا بعضا مما كان يحبه النبي صلى الله عليه وسلم من الاماكن - 00:31:52

من الازمنة التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال خرج صلى الله عليه وسلم يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم - 00:32:10

اخوجه البخاري وكان يحب ان يخرج يوم الخميس. اذا محبته للخروج في هذا اليوم آآ ربما لانه هذا اليوم الذي ترفع فيه آآ الاعمال. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يرفع له عمل - 00:32:25

آآ صالح في هذا اليوم واياضا مما ذكر انه كان يتفضل باسم الخميس او الخميس من آآ الجيش لانه يخمس مقدمة ومؤخرة وميمونة ومبسدة وقلب وكان يعني يتفضل بهذا الاسم لما فيه من الفأل الحسن وحفظ الله عز وجل واحاطة جنوده وحفظه لهم وحماية - 00:32:44

لهم فهذا مما كان يحبه. كان يحب يوم الخميس فكان يصومه لانه كان ترفع فيه الاعمال. واياضا كان يخرج الجهاد في سبيل الله في هذا اليوم صلى الله عليه وسلم - 00:33:09

كان ايضا يحب من الازمنة ومن الشهور اه شعبان فكان يصوم فيه كثيرا. كما اخبرت بذلك امنا عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لما قالت كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:24

اه ان يصومه شعبان كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان. بل كان يصله برمضان. رواه النسائي وصححه الالباني اذا كان يحب هذا الشهر - 00:33:42

واياضا اعمال العام ترفع في هذا الشهر فان آآ الاعمال هناك رفع يومي وهناك رفع سنوي وهناك رفع في العمر كله. اما الرفع اليومي فهو ان الله يرفع اليه سبحانه وتعالى عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل في الصباح والمساء - 00:33:58

بعد صلاة العصر وبعد صلاة الفجر هذا الرفع اليومي ورفع اسبوعي يوم الاثنين ويوم الخميس ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل واياضا رفع سنوي في شعبان ترفع اعمال العام الى الله سبحانه وتعالى ورفع هو نهاية العمر لما يقبض الانسان تطوى صحفته وتترفع - 00:34:25

الى ربى سبحانه وتعالى ثم تنشر له يوم القيمة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب هذا الشهر ويكثر من صيامه كان يصومه جلي

يعني كان يصوم معظمها صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:46

بحري بالمسلم ان يحب ما احب الله ورسوله وان آآ يعني يعمل من الاعمال اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعني يتطلب به محبة الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:01

وبهذا نكون قد القينا نظرة شاملة على بعض مما كان يحبه صلى الله عليه وسلم من الاماكن والزمان. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حبه صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصالة وسلاما على المرسلين - 00:35:20

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه متطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:36